٧٦١ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur-Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٨ جمادى الاولى ١٣٥٦ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٨ جويلية ١٩٣٧

خطبة مجنون

فرصة العجائب

سادتي سيداتي (موش) سيداتي سادتي !

اريد ان احدثكم عن فرصة العجائب فاستمعوا لي من فضلكم !

جاء ابو القضية التونسية . ومؤسس حزب الامة . فانشرحت صدور الكافة بمقدمه . وانطلقت السنتنا جميعا بحمد الله الذي ارجع الزعيم الاكبر الى وطنه . واعاده لشعبه المتشوق للقياه . والمنتظر لجهوده وجهاده !

فكان المهرجان متكافئا مع عظمة القادم المحبوب. ولائقا بزعيم مجاهد نظيره !

ولكن دعوني سادتي افصح عما اجد من تعجب زائد . واستغراب متزائد ... انكم ترون كما ارى وتسمعون ما انا سامع . فلا يفوتكم ان بعض المتدخلين في ميادين هذه الحركة وهذا المهرجان قد اتخذوا من حفاوة الامة بمقدم زعيمها . ومن خطب الزعيم الكبير فرصة لان يظهروا ما تحتويه صدورهم وما تكنه ضمائرهم وما تحمله قلوبهم من كل ما اخذوا يفوقونه نحو الهدف الوحيد ...

وما هذا الهدف غير (اللجنة التنفيذية) ومن والاها ..!

سادتي . قلت فرصة العجائب . وهي حقا عجائب متتالية . ولكنها اذا ما كانت مختلفة في الوانها فهي ولا شك متحدة في حالتها الصالحة لتخفيف حر هذه الايام !

انا اخجل نيابة عن اولئك الذين لم يمنعهم الحياء من تاويل كلمات الزعيم الاكبر في خطبه وزعمهم انه يعرض باللجنة التنفيذية ويعني رجالها بـ (من خذلوا امتهم) وذلك ما انطلقت السنة اولئك تتحدث به في طول البلاد وعرضها !

ثم من الوان العجائب التي عرضت في هذه الفرصة قحة ذلك الذي قام يتساءل وينادي (ما هو هذا الاجتماع) على اثر انعقاد جلسة اللجنة التنفيذية برئاسة زعيمها ورئيسها الاصلي . ولقد راينا هذا المندوب المتسائل يكاد ياكل يديه عضا لان اعضاء اللجنة لم يقوموا (بواجب) استدعائه لحضور جلستهم ولو شفاهيا ..!

ولعلك لا تنسى ما اخدت حبيبتنا النهضة تدسه بين سطور مقالاتها من تلويحات وتلميحات . اخذة هي الاخرى من هذه الفرصة مجالا للتعريض بمن يامرهم ايفاهم بعهد الله ان يثبتوا على مبدئهم وان لا يحيدوا عما عاهدوا الله عليه !

ثم ارايت القادم الكريم في منزله وهو يقرع اولئك الرافعين اصواتهم بهتاف مسموم (ليحى هؤلاء وليسقط اولئك) فيفيض في هذا التقريع الاليم ويفعم اسماع الحضور باثمن النصائح التي لو كانت لهم رائدا لكان شأنهم غير هذا الذي نرى.

سادتي الاخوان ... اليست كما ترون فرصة لمن قد انتهزوها لاظهار ما تخفيه صدورهم وما تحمله نفوسهم . على حين ان الاداب واللياقة لا تقرهم في هذا الموقف على ما هم يفعلون ! ـ لندع التصفية للتاريخ ...

السلام عليكم

مذياع الغرائب

تسمعون من هذه المحطة :

يوم الاحد:

ـ محاضرة نحوية في باب (الاستثناء) يقوم بها استاذ من متطوعي هذه السنة

ـ نشيد مطلعه :

التونسي يسير ❀ الى طريق الهياج
هيا احبسوه بقفص ❀ كحبسكم للدجاج

تنشده مطربة القطر جريدة الديبش تونيزيان

يوم الاثنين:

ـ قصيدة قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل يلحنها عامل تقررت نقلته

ـ انشودة (وين يطيح الليل نبات) تنشدها الفنانة البارعة جريدة الصواب

يوم الثلاثاء:

ـ محاضرة بليغة بعنوان (يلعن بو البسكات في وقت الكلام) يلقيها العلامة المحقق الاستاذ مرشد الامة

ـ مارش حماسي هكذا:

محنة لا تحتمل ❀ فوق قلبي كالجبل
انني في حيرة ❀ لست ادري ما العمل
طار نومي عندما ❀ صار فكري مثل خل
كم ارى نقابة ❀ منها قد خاب الامل
الا من قوم لهم ❀ نادي في نهج الجبل

من انشاد الفنان الاستاذ طلعت حرب تونس

يوم الاربعاء :

ـ عروبي (اش لزني ناكل الفال واش لزني نحل فمي) ينشده احد ابطال قضية المخدرات .

ـ انشودة ارتجالية بعنوان (معكم معكم) تلقيها الكيروانة صاحبة التنقلات الفنية والفنيات

التنقلية جريدة الوزير .

يوم الخميس :

ـ دراسة قيمة في تحليل قول المتنبي (لكل امرىء من دهره ما تعودا) يقوم باذاعتها محرر النهضة الشهيرة

ـ دور (علمتني يا نور عيوني الامتثال) يلقيه فنان مبدع متزوج باجنبية

يوم الجمعة :

ـ عروبي (يا ليل منصابك طويل) يغنيه صاحب مخمرة بنهج سيدي زهمول

ـ قصيدة مطلعها :

قد تقضى اسفي العصر الوسيم

وهو عصر زانه المولى سليم

سيشنفكم بها شاعر الشباب وهي ابلغ من قصيدته الاولى في هذا الموضوع

يوم السبت :

محاضرة ضافية بعنوان (زيدني ونزيد عليك) يلقيها تاجر نيابة عن تجار الاسواق

ـ تحليل المثل القائل (دع الحياء وافعل ما تشاء) يذيعه احد المصطافين بشاطيء اميلكار .

مشهد !

في مساء من امسية هذا الاسبوع شاهدنا في الحاضرة شبانا ـ من احرار صفاقس ـ يحومون في دهشة حيال مائدة بمقهى في باب البحر تحمل كؤوسا من الخمر وحولها ذوات من المسلمين القائلين انهم الكل في الكل في هذه البلاد... وكان اولئك الشبان يشهدون بعضهم على ذلك المشهد بينما كان السادة الجالسون في ارتباك ظاهر وفي اضطراب شديد .

فرايت ان ادعو اولئك الشبان للانصراف في سبيلهم . وان اذكرهم بما يحمله الكثيرون من الوجود المستعارة والصفات المصطنعة ولا هادي الا الله . ولا حول ولا قوة الا بالله . (ق)

عنواننا هكذا :

(C· P· 102 Tunis)

نذكر جميع الرصفاء بعنواننا هذا ليعتمدوه في مبادلتهم اذا كان لهم حرص على وصولها الينا

اخبار اول ساعة

—(ه)—

مؤتمر الشعوذة !

افادتنا بعض الصحف بان مؤتمرا سيعقد في برلين يحضره (مشعوذون) من كل بلاد ليتباروا في عملهم... فلا يسعنا الا ان نحمد الله على ان تونس بها من الاكفاء من اذا حضروا هذا المؤتمر رفعوا راسها عاليا ..!

في البلدية

على اثر اذاعة الصحف بان المجلس البلدي سيعقد جلسة في خلال هذا الشهر بعث اليه جماعة من المطالبين بضرائب بلدية قصيدة: (بالله مرحمة وصبرا)

اعوان الشرع

استفدنا ان بعض اعوان المحكمة الشرعية يتقاضون مرتبا شهريا قدره (٨٥«٩٥) في حين ان لهم عائلات كثيرة الافراد. وهي ارقام ناطقة بانها لا تكفي للخبز (حاف)

اجابة ..!

اذيع بان حفلة طرب ستقام في ليلة مقبلة لتغذية صندوق الجمعية الخيرية. وسيبادر عدد من اغنيائنا لحضور هذه الحفلة اجابة لرقص البر والاحسان

رواية جديدة

حكى الحاكون بان فرقة الثغر التمثيلية ـ ببنزرت ـ قد استحضرت رواية اسمها (موتوا بغيظكم) وهي تشتغل الان بتمرين ممثليها على ادوارها تمهيدا للقيام بتمثيلها. وسنرى هذه الرواية التي لم يسبق ان سمعنا باسمها !

دار للكراء

بجبل المنار

كائنة بنهج الغبريني ومشتملة على بيتين وعلو بوسطها به بيتان ايضا بهما عدة شبابيك مطلة على النهج وبها ماجل صالح للشرب والمخابرة بشأن تسوغها مع ادارة هذه الجريدة



وقفنا في جريدة مسائية على قولها إن البحث في قضية المخدرات لا يزال جاريا ... ولكن هناك ايد خفية تعمل بحزم لاخراج بعض المسئولين في هاتيك القضية ابرياء من التبعة . وانقياء من ادرانها ! هذا هو البلاء المبين !

وهذا ما نضج بالشكوى منه في هذه البلاد . وهذا ما نريد ان يضمحل ليصير جو العدالة صافيا من كل لعب يطمس الحق . ومن كل غش يوطد دعائم الفساد ويجعله في قرار مكين !

نريد من السلطة ان تمحق ءاثار المخدرات المهلكة باتخاذ الصرامة في مؤاخذة تجارها والمساعدين على نشرها وترويجها . فيقال ان هناك ايد خفية تعمل لتضليل التحقيق وتسعى لتبرئة المذنبين !

فاذا طابق هذا القول الحقيقة فنحن نرى من المتحتم مؤاخذة ـ حتى ـ هذه الايدي الخفية طالما كانت ساعية لطمس الحق وتبرئة ساحة من تسببوا في اتلاف الاموال والعقول وكانوا من اكابر المجرمين !

حذار ان تتمكن هذه الايدي الخفية من تنفيذ خطتها الاثيمة بافلات من نريد افلاتهم . فتصبح كما يقال دار لقمان على حالها وتعيث من جديد اكف المفسدين ! (انا)

ضيوفنا الاحرار

وصل العاصمة من احرار عاصمة الجنوب الاخوان السادة . علي القرقوري ـ عز الدين بن عثمان ـ محمد البرادعي ـ مصطفى القرقوري ـ الطاهر القرقوري ـ احمد القرقوري ـ الطيب الجاموسي ـ فرج وهلال ـ علي مزيد ـ عبد الله القلال ـ محمد شطورو ـ الحاج احمد الزغيدي كما وصلها وزارنا الغيور السيد عمر حميدة من احرار الجم . فنرحب بجميعهم اجمل ترحيب .

(٤٠) ساعة !

—o—

قال لي تاجر سلام عليكم
قلت اهلا فاي شيء لديكم
قال ماذا تقول في الاربعين
ساعة هل ضياعنا يرضيكم
نحن في السوق يا حبيبي ترانا
لا ترى من يقول جئت اليكم
ينقضي اليوم اثر يوم ونحن
في انتظار ولا السلام عليكم
ايها الناس كيف نقفل يومي
ن ايرضيكم بحق ابيكم
قلت حقا تقول هذا ضياع
بعد ان يكبس الكساد عليكم
ان يوما يمر من غير شغل
فيه من اين اكلكم ياتيكم
فعسى ان ترى الحكومة حقا
ما بسطتم وعندها ترضيكم
واذكرونا اذا نشرتمو اعلا
ناتكم لا ازيد اوصيكم
واذكروا اننا في انتظار
وسلام عليكمو من اخيكم

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال على اثر اكتشاف قضية مروجي المخدارات

نشرتم السم بالاعلان والخافي
وكم اطرتم بهذا عقل نفاف
فصار حتما على الحكام زجركمو
والحكم يلزم ان ياتي بانصاف
وكل من يفعل الشر الذي فعلت
ايديكم سوف تلقاه بمنداف

مرة اخرى

نحث باعة الجريدة المتاخرين عن تقديم حساباتهم ان يبادروا بذلك اذ لا يتفق تراخيهم هذا مع تكاليف الجريدة المتكررة .

أحببت ام كرهت !

ما هذا ..؟

قالوا ان وفدا من سكان مدينة القيروان وصل العاصمة وقصد السفارة العامة وكل مطلبه ان يسعف بايقاف جريدة عربية..!

هذه سنة سيئة يا جماعة ... وما يكون لكم ان تتقدموا بطلب تعطيل صحيفة في الامكان ان تساق الى القضاء باية جريرة بدرت منها !

اما ان تكونوا الساعين في خنق الصحافة ــ اداريا ــ فهذا من الذنوب الجسمية التي لم تقترفها اية امة تحت السماء ..!

شعر ...!

قرانا ستة ابيات بامضاء الشاذلي خلاص كان ثانيها هكذا :

وعلوت قدرا في سما المجد رافعا
منار البلاد في ارتفاع الكواكب

فوجب ان نقول لهؤلاء الذين يذيعون شعرا هكذا ترى فيه الدليل على انهم لا يحسنون قواعد الوزن اعلموا ان الجرائد سيارة وانكم لتدعون بلدكم ضحكة للضاحكين!

(٥) رسائل

جاءت في افتتاح عددنا الماضي اشارة الى ما ادرجته ــ البتي متان ــ في عدد ٨ الجاري بخصوص ــ الصواب ــ وعلى الاثر وصلتنا خمس رسائل ٣ من العاصمة وواحدة من قصبة المديوني والخامسة من منزل قابس يطلب الينا جميع اصحابها تعريب ما قالته البتي متان ويلحون في ذلك . ولعلنا نضع تعريب الفصل تحت ابصارهم في احد اعدادنا المقبلة نزولا عند رغبتهم .

صحيت !

كتب تونسي في جريدة فرنسوية تونسية حديثا عن العدلية التونسية لم يتورع فيه عن مقاومة اللغة العربية بانتقاده تلك الادارة حيث اسندت خطة لمتوظف تونسي لايحسن غير لغته. قرانا ان نادر فنقول له (صحيت) يا استاذ

شعور الامة

نحو زعيمها الاكبر

تراكمت لدينا اعداد كثيرة من نظائر البرقيات والرسائل الواردة من شعب اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري في التعبير عما يجد الجميع من كثير السرور وعظيم الابتهاج برجوع زعيمنا الكبير الشيخ عبد العزيز الثعالبي الى وطنه المتشوف لعلمه وجهاده . وكلها ناطقة بتفاؤل الجميع وتوسمهم في المستقبل خيرا. حقق الله آمال كل وطني صادق

مضحك !

حضر صاحب جريدة (الوزير) في اجتماع فارتجل خطبة كسائر خطبه الارتجالية ــ وكثيرون بها عالمون ــ فقال ان كل جريدة لم تنهج منهجه ولم تتخذ مذهبه فهي لا قيمة لها ...!

ونظرا الى ان جريدتنا هذه (لم ولن) تسلك سبيل الوزير ولم تتعثر مثله بين مختلف المذاهب فقد عزمنا ــ ونحن ضاحكون ــ ان نتحدث الى الزميل في العدد القابل عن الجريدة التي يمكننا ان نقول (لا قيمة لها ...!)

فوز الحكيم بن ميلاد

قررت الادارة تعيين اطباء بلديين لعدة مناطق يبحثون عن الامراض المتفشية ويهتمون بالحالة الصحية العمومية . وقد فتحت مناظرة بين الحكماء لهذه الغاية فعلمنا بعد اجرائها ان صديقنا البارع الحازم الحكيم السيد احمد بن ميلاد قد كان اول الناجحين فيها وهو فوز لم نستغرب حصوله اذ نعلم ويعلم الجميع من براعة هذا الحكيم الناشط واهتمامه اجل اهتمام بمكافحة الاوصاب واسعاف كل معوز وفقير . فله تهاني النديم بفوزه في هذا المضمار .

جريدة الارادة

تأخرت الارادة عن الصدور في موعدها هذا الاسبوع لاسباب هامة. ولذلك فان ادارتها تعتذر لقرائها الكرام عن هذا التأخير وترجو ان توفق لاصدار العدد المتأخر في اقرب وقت

الى ادارة البريد

من جهات عديدة في بلدان المملكة تصلنا تشكيات وتذمرات من مراكز البريد ومن تكاثر تهاونها بمصالح الناس في توزيع الرسائل والصحف حتى اعلمنا سكان بعض الجهات بان صحفهم تتاخر عنهم يومين وثلاثة مما تفوت معه مصالحهم اذا ماكانت رسائلهم ذات مواضيع تجارية او نحو ذلك

ولقد اعلمنا سكان مركز الشيحية -صفاقس- بان صحف يوم الجمعة لاتصل لايديهم الا في يوم الاحد او الاثنين على حين ان تلك الصحف توزع في صفاقس يوم وصولها. وما بين البلد وذلك المركز الا مسافة صغيرة لا تقتضي تاخيرا كهذا

فالمنتظر من ادارة البريد ان تعمل لقمع هذا التهاون اذ فيه من تفويت مصالح العموم ما لا يخفى على بصير

مرشد الامة

تبرز يوم الاحد هذه الرصيفة الوطنية الصادقة طافحة بما تروق وتفيد مطالعته من البحوث المحلية الضافية والحقائق حول ماجريات اليوم مما لا يدع جدلا لمجادل ولا اي قول لمكابر . فنلفت لهذا العدد القيم انظار القارئين .

عقد مبارك

دعانا الفاضلان الزكيان السيدان عبد السلام بن الحاج محمد الحندوس ومحمد بن حسونه الناصر لعقد ابن الاول الشاب مصطفى على كريمة الثاني الذي سيحتفل باجرائه عشية الاحد المقبل ٩ جمادى بجامع صاحب الطابع فسلفا نهنى الاسرتين المتصاهرتين ونتمنى للزوجين حياة الرفاء والهناء

في سكيكدة

مرتضي والشيخ حسن

لدينا بحث بهذا العنوان ننوي ادراجه في عدد مقبل وفيه درس اخلاقي فلا تفوتكم مطالعته

مقتطفات

منه اليه ...

طلب احد الوزراء الى الملك فيلبوس المكدوني ان ينصفه في قضية له فجاء حكم الملك مغاير للشريعة والمعقول لانه كان سكرانا. فالتفت الوزير الى مليكه وقال له بكل جراة ورباطة جاش :

– انني استانف الحكم يا صاحب الجلالة

فقال الملك ساخطا :

– والى من تستانفه ؟

فقال الوزير بكل هدو :

– من فيلبوس السكران الى فيلبوس الصاحي يامولاي ...!

اعجب الاشياء

قال معاوية لعمر ابن العاص ..

– ما اعجب الاشياء ؟ قال :

– غلبة من لا حق له ذا الحق على حقه

قال معاوية :

– اعجب من ذلك ان يعطى من لا حق له ما ليس بحق من غير غلبة !

الحق معها !

تقول حكومة انقلترا انها لا تحفل كثيرا بمصادرة جرائدها في ايطاليا وبعدم نشر الصحف الايطالية شيئا عن بريطانيا

– الحق معها . ان هذه المصادرة لا تهدد طريق الهند ..!

بعد شهر !

الشاب – انا اتأسف كثيرا ان اخبرك ان المنجم قال لي اني سأتزوج بعد شهر بنتا شقراء واخاف ان لا تكوني نصيبي

هي – من الآن الى شهر يغير من حال الى حال ولن تراني حينئذ الا شقراء

لو كان ...

اوصى (روكفلد) الناس بان على المرء اذا اراد ان يعيش مائة سنة ان لا يهتم بامر ما كثيرا

– من المؤكد كنا نهتم قليلا وقليلا جدا اذا كان لنا ثروة روكفلد : الف مليون من الدولارات ! (الجريدة السورية اللبنانية)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا و آخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة – تونس